افعل واختلف فيهما فقيل فعلى لاختلاف المعنى والاكثر انه افعل بدليل
عدم امالة الجمهور له كما هو المأخوذ به عنه والله اعلم انزلت سورة
بالاظهار عسيتم قراءة بكسر وهو وان كان قليلا لغة فصيحة كما
ولذا قال ابن مالك فى الكافية

والسين من نحو عسيت قد يرى منكسرا ونافع به قرا

واملى بفتح الهمزة واللام وقلب الياء الفا على البناء للفاعل وهو ضمير
الشيطان وقيل للبارى تعالى اسرارهم بفتح الهمزة جمع سر وفى قراءة
بكسرها مصدر اسر رضوانه بكسر الراء ولنبلونكم ونعلم ونبلو بنون
العظمة فى الافعال الثلاثة وفى قراءة شعبة بالياء فيها تتمة
وسيحبط اعمالهم منتهى الربع وفيه من الممال وللكافرين والكافرين
والنار وادبارهم المجرور ومولى ومثوى ومصفى والهدى ان وقف على
الجميع ولا مولى واتاهم ومثواكم وفادلى واعمى واملى والهدى وتقواهم
وذكراهم وسيماهم وفاتى انتهى السلم بفتح السين وفى قراءة بكسرها
ومر فى البقرة هاانتم قراءة قالون بالف بعد الهاء وتسهيل الهمزة مع
القصر والمد وورش بغير الف وتسهيل الهمزة بوزن هعنتم وعنه
ايضا ابدالها الفا مع المد الطويل ومر اوجه الجمع بينه وبين هؤلا
وحاصله لقالون ثلاثة اوجه قصرهما ثم قصر هاانتم ومد هؤلا
لتغير سبب المد فى هاانتم ثم مدهما بناء على اجراء المسهلة مجرى المحققة
وللازرق من طريق كتابى ثلاثة اوجه حذف الالف مع همزة مسهلة
على وزن فعلتم والثانى ابدال الهمزة الفا بعد الهاء فتمد مدا مشبعا
لا التقاء الساكنين فى احد وجهيه وهما فى الشاطبية والثالث اثبات الالف مع
الهمزة المسهلة كقالون وحينئذ له المد المشبع والقصر لتغير الهمزة
وللاصبهانى وجهان حذف الالف مع تسهيل الهمزة واثباتها ويجى على
الثانى المد والقصر كما مر للازرق فافهم وليس فى هذه السورة
ولا زائدة والله سبحانه وتعالى اعلم

سورة الفتح

سورة الفتح مدنية وآيها تسع وعشرون
صراطا بالصاد الخالصة ولا ترقيق للازرق اذ الطاء بعدها مانعة
منه عليهم بكسر الهاء دائرة السوء بفتح السين فالازرق فيه على اصله
من التوسط والمد وخرج بقيد دائرة الاول والثالث وهو ظن السوء
فلا خلاف فى فتحهما قال فى الحرز وحق بضم السوء مع ثان فتحها اهـ
لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بتاء الخطاب
فى الافعال الاربعة وترقيق الراء للازرق فى الثانى والثالث جلى عليه
الله بكسر هاء عليه وصلا على الاصل ويلزم منه ترقيق لام الجلالة وانفرد
حفص بضمها ويلزم منه تفخيم اللام فسنؤتيه قراءة بنون العظمة ضرا
بفتح الضاد بل ظننتم بالاظهار كلام الله بفتح اللام والف بعدها وفى
قراءة كلم بكسر اللام من غير الف بعدها جمع كلام بل تحسدوننا بالاظهار
يدخله ويعذبه قرأهما بنون العظمة تتمة عذابا اليما منتهى
الحزب الحادى والخمسين وفى الربع من الممال الدنيا واوفى والاعمى
والكافرين انتهى صراطا بالصاد الخالصة سنت وقف عليه بالتاء
للرسم وهو واضح بما يعملون بصيرا بتاء الخطاب تطؤهم ثلاثة
الازرق فيه جلى اذ جعل بالاظهار لقد صدق كذلك الرؤيا ابدلها
الاصبهانى واوا قال فى الاتحاف وقول اصل الاصل اى اللطائف ولم يبدلها
يعنى همزة الرؤيا ورش من طريقيه ليس كذلك بل يبدلها من طريق
الاصبهانى من غير خلاف كما تقرر انتهى فقد مر فى الاصول انه ابدل
جميع الهمزات الساكنة فى الافعال والاسماء الا خمسة افعال وخمسة اسماء
وهذا ليس منها فراجعه شاء الله ليس من قبيل الهمزتين لان الثانية
همزة وصل قلوبهم بكسر الهاء وضم الميم وصلا ورضوانا بكسر الراء
التوراة قلله قالون بخلفه والازرق وامالة الاصبهانى شطأه
باسكان الطاء وهو المفتوح فى القراءة الاخرى قال فى الاتحاف اختان
كالسمع والسمع يقال اشطأ الزرع اى اخرج فراخه وهو سنبل

Copyright © King Saud University